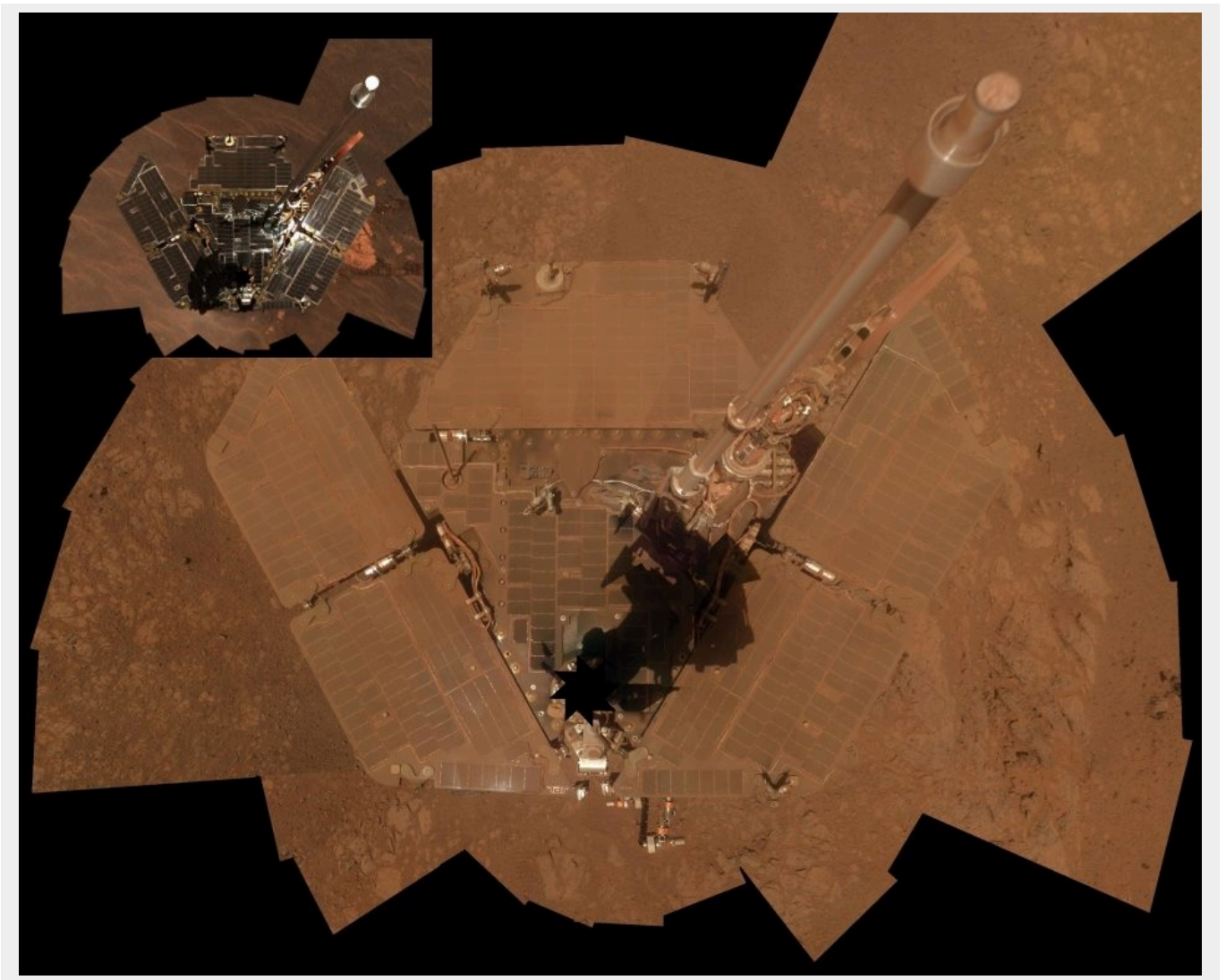


## 10 سنوات في المريخ



Opportunity بين الأمس و اليوم  
مصدر الصورة من [apod.nasa.gov](http://apod.nasa.gov)

في 25 يناير 2004، أي منذ 10 سنوات بالضبط، حطت العربة Opportunity على سطح المريخ. وبعد أكثر من 3500 يوم مريخي (sols) مازالت هذه العربة تجوب سطح المريخ. و كان مقررا لها أن تشتغل لمدة 3 أشهر فقط و قطع مسافة لا تتعدى 800 متر.

الصورة هي عبارة عن تركيب مجموعة صور التقطتها الكاميرا البانورامية المثبتة على ذراع العربة، و الذي يظهر ظله فقط في الصورة.

وتظهر الألواح الشمسية و قد غطاها الغبار الأحمر للمريخ، مقارنة مع الصورة المصغرة في الاعلى و التي التقطت سنت 2004، و كما لو أن المريخ تباها، و أصبحت جزءا منه. هذا الغبار يحد من كفاءة الألواح الشمسية خصوصا في فصل الشتاء المريخي، حيث تتوقف لعدة أسابيع عن التحرك لاقتصاد الطاقة. و يتبادر للذهن سؤال: لماذا لم يتم تزويدها بألية لإزالة الغبار مثل استعمال مكنسة.

الجواب بسيط، وهو أن مدة المهمة كانت ستدوم 3 أشهر فقط و لم يتخيّلوا أنها ستبدي هذه المقاومة في الظروف المناخية الصعبة على سطح الكوكب الأحمر.

و قد قطعت العربة لحد الساعة 38Km في صحراء المريخ المتجمدة، لتحطم بذلك الرقم القياسي لأطول مسافة تقطعها عربة على سطح كوكب من المجموعة الشمسية، و الذي كان بحوزة العربة السوفياتية Lunokhod 2 على سطح القمر ب 37Km.

و كانت عربة أخرى Spirit قد حطت قبل أيام من Opportunity على سطح المريخ، و صمدت بدورها عدة سنوات، لكن انغرزت احدى عجالاتها في الرمال المريخية، و لم يستطع المهندسون اخراجها رغم عدة محاولات، و قد انقطع الاتصال بها منذ 22 مارس 2010.